[198] وتآليفه 1. 3 - السيوطي نفسه، فذكر ترجمته بالتفصيل، من ولادته في سنة 849 ودروسه ومشايخه، ومؤلفاته، وما قيل في حقه... 2 (133) رواية جمال الدين المحدث ورواه عطاء ا بن فضل ا المعروف بجمال الدين المحدث الشيرازي عن الامام جعفر الصادق عليه السلام، وذكر نزول قوله تعالى: سأل سائل. الاية في حق الحارث، ثم قال: " أصل هذا الحديث سوى قصة الحارث متواتر عن أمير المؤمنين عليه السلام، وهو متواتر عن النبي صلى ا عليه وآله أيضا، رواه جمع كثير وجم غفير من الصحابة، فرواه ابن عباس ولفظه قال: لما أمر النبي صلى ا عليه وسلم أن يقوم بعلي بن أبي طالب الذي قام به، فانطلق النبي " ص " إلى مكة فقال: رأيت الناس حديثي عهد بكفر وبجاهلية، ومتى أفعل هذا به يقولون: صنع هذا بابن عمه، ثم مضى حتى قضى حجة الوداع، ثم رجع حتى إذا كان بغدير خم أنزل ا عزوجل: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك. الاية. فقام مناد فنادى الصلاة جامعة، ثم قام وأخذ بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ورواه حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لما صدر رسول ا " ص " من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم

_____

1) النور السافر 58 - 60. 2) حسن المحاضرة 1 / 435 - 344.

_____